



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

زيدان : استغلال المياه لأغراض سياسية أمر مرفوض

بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، أمس السبت، أن استغلال المياه لأغراض سياسية أمر مرفوض ويتعارض مع القيم الإنسانية.

وقال زيدان، في كلمة له خلال الحفل الافتتاحي لاجتماع المكتب الطارئ لاتحاد المحامين العرب في بغداد، إن «القضاء قبل عام 2003، كان جزءاً من السلطة التنفيذية، باعتبار أن وزير العدل هو من يدير القضاء، حيث شهدنا في تلك الحقبة ممارسات كثيرة أفقدت القضاء استقلاله»، مؤكداً أن «الاستقلال التام للقضاء هو الضمان الأساس للمحافظة على القانون».

العدد (5515) السنة الحادية والعشرون - الأحد (24) أيلول 2023



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

رئيس الوزراء يختتم اجتماعات نيويورك دون لقاء بايدن أزمة الدولار قد تقصم ظهر «الإطار» والتحالف توقف عن انتقاد واشنطن

بغداد / تميم الحسن

يقرب تشرين حيث الذكرى الرابعة للاحتجاجات الأوسع في البلاد بعد 2003 في وقت يواجه الإطار التنسيقي، الذي يدير الحكومة، كابوس سعر صرف الدولار. وبدلاً من ارتفاع قيمة الدينار كما كان

متوقعاً، راحت العملة تتراجع، قبل وبعد عودة محمد السوداني رئيس الحكومة، من اجتماعات نيويورك. وكانت نفس التوقعات قد أطلقت في وقت اقرار الموازنة وبعد تنفيذها، لكن الأزمة لم تنته و«الإطار» بات لا يحمل واشنطن المشكلة كما كان يفعل بالسابق، وصار الدولار الواحد يقترّب

أحياناً من الـ1600 دينار أو أكثر، منذ أن قرر العراق الالتزام بالشروط الأمريكية وتحويل الاموال عبر منصة عالمية مراقبة من واشنطن. وضرب هذا الالتزام بشكل محدود، تجارة تهريب الأموال التي يعتقد بان أغلبها يذهب إلى إيران التي تواجه عقوبات غربية. في الكواليس تبلغ مصادر مطلعة

الراصد (المدى) أن أطرافاً في الإطار التنسيقي توقفت على ربط أزمة الدولار بالولايات المتحدة. وتقول تلك المصادر أن هناك خشية من توسيع العقوبات على «مصارف تكون تابعة لأحزاب شيعية، كما حدث سابقاً».

التفاصيل ص ٢



تشذيب وتقليم اشجار شارع ابو نواس ببغداد... عدسة: محمود رؤوف

مصر تحتفل بمئوية محمد حسين هيكل فخري كريم: كان هيكل معلماً ورمزاً لمرحلة عربية أجهضتها التواطؤات والخيانة

بغداد: المدى

وجه فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون ورئيس تحرير صحيفة (المدى) رسالة إلى الأمانة العامة لهيئة تحريرها ورئيسة مجلس إدارة جائزة محمد حسين هيكل اعترافاً بالدعوة التي تلقاها من مؤسسة هيكل لحضور الاحتفال بمئوية الكاتب الصحفي الشهير؛ وجاء في الرسالة: «تلقيت باعتراف دعوتكم الكريمة للمشاركة في احتفالية مئوية الراحل الكبير محمد حسين هيكل. وكنت أفخر بوجودي معكم، وفاء لقامة المحقق به الذي تحول في حياته إلى ظاهرة ونموذجاً للكاتب الصحفي، والسياسي الذي تلازمت صورته مع الزعيم الذي شكل بدوره الريادي ملاصق انعطافة سياسية عربية وعالمية، كان من بين أبرز سماتها، استنهاض حركة التحرر الوطني للانعقاد والسيادة واختيار طريق التقدم والتطور الاجتماعي والاقتصادي وتكريس قيم العدالة الاجتماعية. لم يكن هيكل مدرسة صحفية بما أرساه من تقاليد واساليب شكلت إضافة متميزة للصحافة المصرية والعربية فحسب، بل جعل منها فعلياً صناعاً ماهراً في تشكيل الموقف السياسي وتعبئة الرأي العام والإسهام في التفاعل بين الحدث والموقف ووجهة التطور المحدد كهدف وطني في



العلاقة بين الكاتب الصحفي والزعيم، ظل هيكل متفرداً، لم يتكرر الاكفالات باهتة، ولهذا صار صعباً تناول مرحلة جبلي بالانتصارات والانتكاسات امتدت على امتداد قيادة الزعيم جمال عبد الناصر دون ان يكون هيكل حاضراً ومتمماً لعناصر تشكيل لوحة تلك المرحلة .. جائزتكم تذكر بهيكل لكنها لا تفي حقه علينا جميعاً، بها ومع انكار العالم العربي بما هو عليه من تراجع وانتكاس يظل المحقق به معلماً ورمزاً لمرحلة عربية شهدت توثيقاً متحدياً لتحقيق حلم اجهضته التواطؤات والخيانة... وكانت مؤسسة محمد حسين هيكل للصحافة العربية، قد احتفلت امس

السبت، بالذكرى المئوية لميلاد الكاتب الصحفي محمد حسين هيكل وتسليم جائزة «محمد حسين هيكل للصحافة العربية» لعام 2023 في دورته السابعة للعمل الصحفي على اختلاف مناصته ومنابره الراسخ منها والوافد. وقيم الحفل في المتحف القومي للحضارة المصرية، بحضور نخبة من الشخصيات العاملة ورجال الإعلام والصحافة والشخصيات العامة البارزة.

يعد محمد حسين هيكل من أبرز الصحفيين العرب في القرن العشرين ولد في 23 ايلول عام 1923، بدأ العمل مراسلاً عسكرياً وصحفيًا سياسياً، وتقلل بين عدد من الصحف المصرية المهمة، ومن بينها: «روز اليوسف» آخر ساعة، الأهرام، وكانت مؤلفاته تتال اهتمام القارئ العربي والعالمي، كتب مقالته الشهير «بصراحة» لأول مرة بجريدة الأهرام في 10 آب 1957، تحت عنوان «السر الحقيقي في مشكلة عمان»، وكان مقاله الأخير في 1 شباط 1974، تحت عنوان «الظلال والبريق»، واثناء توليه رئاسته لمجلس إدارة جريدة الأهرام، أسس «هيكل» مجموعة من المراكز المتخصصة، مثل: «مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مركز الدراسات الصحفية، مركز توثيق تاريخ مصر المعاصر».

أزمة خور عبد الله .. تداعيات الموقف الخليجي ومساعي لتدويل القضية

المدى / خاص

جدد رئيس الحكومة العراقية، محمد شياع السوداني، التزام العراق بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بين العراق والكويت، ومبادئ القانون الدولي والتفاهات المشتركة وحسن الجوار، وسيادة أراضي دولة الكويت وسلامتها.

وقد أكد رئيس مجلس النواب محمد الطلوسي، لأعضاء مجلس الأمة الكويتي، يوم الخميس، أهمية احترام تنفيذ الاتفاقيات الثنائية وقرارات مجلس الأمن، حسب بيان تلقتته (المدى). وعادت قضية ترسيم الحدود بين العراق والكويت إلى الواجهة مؤخراً، بعد مطالبات كويتية بحل الملفات العالقة بين البلدين وبينها قضية الترسيم. وقد بدأ التوتر حول هذه العلامة في عام 2010 عندما وضعت الكويت حجر الأساس لبناء ميناء مبارك على الضفة الغربية للخور، في الوقت نفسه وضعت بغداد حجر الأساس لإنشاء ميناء الفاو الكبير في الضفة المقابلة، فيما اعتبر في حينه رداً على الخطوة الكويتية.

التفاصيل ص ٢

استمرار حرق الغاز يفاقم المشاكل البيئية ويهدر المليارات

المدى / خاص

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن المسار الخاطيء في هدر الغاز المحرق سيتوقف خلال 2-3 أعوام بعد إكمال مشروعات الغاز التي بدأت مع شركة توتال والشركات الإماراتية والصينية في الجولة الخامسة.

حيث أعلنت الحكومة أن هناك انحساراً وقلعة استكشافية في محافظات (الأنبار وبنوبو والنجف)، وهي تضم الغاز الطبيعي الذي سيستقر لأول مرة في تاريخ العراق. وبالرغم من أن العراق من أبرز الدول النفطية في الشرق الأوسط إلا أنه يعاني من عجز مزمن في الغاز الذي يستورد كميات كبيرة منه من إيران المجاورة، فيما يتم حرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط الذي تمكن الاستفادة منه. وأعطت الحكومة الضوء الأخضر مؤخرًا للبدء في تنمية العديد من حقول النفط والغاز، والتي من المتوقع أن تسهم في تغطية جزء كبير من الطلب المحلي وتحقيق أكبر استفادة من بيع الإنتاج في الخارج.

التفاصيل ص ٣

طالب عبد العزيز يكتب: في حديث الثقافة والصحافة

لطفية الدليمي تكتب: سيد فاينمان؛ لماذا لا تحب الفلسفة؟

المفوضية لـ (المدى): مرشحون أطلقوا حملاتهم الانتخابية مبكراً متجاوزين القانون

خاص / المدى

أكدت المفوضية العليا للانتخابات، ان الإجراءات ستكون مشددة بشأن استغلال المال السياسي في الانتخابات المقبلة. وأوضح عماد جميل رئيس الفريق الاعلامي لمفوضية الانتخابات عبر تصريح خص به لـ(المدى)، انه «هذه المرة ستكون الإجراءات مشددة جداً، وليس من المفوضية فقط، وإنما مع شركاء المفوضية أيضاً، إذ ان يوم الخميس الماضي اصدر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني اعاماً على حمل الدوائر او الوزارات المسؤولة في سبيل هدر المال العام على الانتخابات، لأن بعض الوزارات فيها موظفون مرشحون، وهناك أيضاً المسؤولون أنفسهم، لذلك حملهم المسؤولة

وهذا الكتاب سترتب عليه اجراءات قانونية، وأضاف جميل «الزّاهة عممت أيضاً قانون؛ «من اين لك هذا»، وهذه تحدث لأول مرة، وستدقق من خلال استمارة محتها المفوضية خاصة بالنزاهة للمرشحين الذم المالية، وتتابع أيضاً الاملاك وما يمتلكون من أموال». وتابع جميل، ان نظام المفوضية الخاص بالدعاية الانتخابية ينص على غرامات قد تصل الى ٢٥ مليون دينار او السجن مدة سنة، وفي بعض الاحيان هناك امور تحال الى المحاكم الجنائية، وايضا قد تصل بالمرحلة الى منع المرشح من الترشيح، فالمفوضية بقانونها يجب ان تبدأ الدعاية الانتخابية بعد المصادقة على اسماء المرشحين واعلان نوقيت لبدء الحملة الدعاية وهذا الامر يتابعه المفوضية، ويرفد للأسف نلاحظ بعض المرشحين في

التواصل الاجتماعي بدأوا بالدعاية الانتخابية وهذا سيغرضهم للمساءلة القانونية، لان المفوضية لديها فرق رصد منتشرة في عموم المحافظات المشمولة بانتخابات مجالس المحافظات وتقريبا عدد هذه الفرق ما يقارب ٩٠٦، وهناك اتفاق مع امانة بغداد وبلديات المحافظات على تحديد الاماكن الخاصة بالدعاية الانتخابية وهذه اجراءات تجري في حينها، وحسن من، ان «بدء الدعاية الانتخابية تجاوزت على القانون، لأنهم لا يعتبرون مرشحين الا ان ان لم تصابق على الأسماء، وربما بعض المرشحين سيتم استبعادهم قانونياً من ناحية النزاهة او المساءلة والعدالة او فحص الوثائق او جرم قانوني حسب قانون ١١١ سنة ١٩٦٩، لذلك سوف يسمى «مرشح» عندما تكتمل الاجراءات ويصابق على الأسماء».

حكومة كردستان؛ لا ينبغي «تسييس» ملف رواتب الموظفين

بغداد / المدى

أكد رئيس مكتب الإعلام والمعلومات في حكومة الاقليم جوتيار عادل، أن المشاكل بين أربيل وبغداد فنية واقتصادية ومالية وإدارية، وهناك تفاهم جيد مع الحكومة الاتحادية، فيما أشار الى انه «لا ينبغي أن يتم تسييس مسألة رواتب موظفي كردستان». وقال عادل في تصريح صحفي: «إذا كانت المشاكل بين أربيل وبغداد فنية ومالية واقتصادية وإدارية فقط، فهناك تفاهم جيد مع رئيس الحكومة الاتحادية محمد شياع السوداني بهذا الخصوص»، مضيفاً «لكن ما نشعر به خلال هذه الفترة أن هناك أطرافاً سياسية تسييس حقوق كردستان، ونحن في الحكومة أكدنا ضرورة عدم تسييس مسألة رواتب موظفي كردستان، ونأمل ان تكون المشاكل مالية وفنية وليست سياسية».

وأضاف، أن «حكومة كردستان أوفت كافة التزاماتها في قانون الموازنة، ولكن للأسف لم يتم إرسال المستحقات المالية لكردستان، ونعتقد أن الموضوع وأشار عادل الى أن «الحكومة الاتحادية وقعت سابقاً عدة اتفاقيات تتعلق بالحقوق والمستحقات المالية لشعب كردستان، وينبغي التعامل مع الاقليم ككيان معترف به في الدستور العراقي والمجتمع الدولي، لذلك نشعر في بعض الاحيان أنه لا يتم التعامل مع كردستان ككيان سياسي، لذلك من المهم جداً فهم الدستور الاتحادي».

وقال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأول الجمعة (22 أيلول 2023)، إن «الحكومة الاتحادية في حوار مستمر مع ممثلي حكومة إقليم كردستان، لتحويل الفرص إلى مشاريع تعزز تنمية الموارد».

بعد مرور 4 أشهر على إقرارها .. تأخير تمويل الموازنة يعطل تنفيذ المشاريع

المدى / نبأ مشرق

يانتظر العديد من المواطنين تطبيق الموازنة على أرض الواقع بسبب توقف العديد من المشاريع الخدمية، وعدم وجود التمويل المالي لها، بينما ينتظر آخرون إطلاق الدرجات الوظيفية التي خصصت فيها، ولم تنطلق تخصيصات الموازنة الثلاثية الى الان، إذ ان البطء في إجراءات وزارة المالية بتمويل المشاريع جعل المواطن يقع بين الحيرة والترقب وعد الأيام خوفاً من انتهاء السنة المالية.

كبير في قيام الحكومة بواجباتها واداء وظيفتها، وقد أثر تأخرها نتيجة التغيير الحكومي، وأيضا بإقرار الموازنة العامة، لذا دخلنا في جدالية الثلاث سنوات، مشيراً الى ان «الجهود الكبيرة من الشركاء السياسيين افاضت بالتصويت على الموازنة»، وبين، أن «تعليمات تنفيذ قانون الموازنة تؤخر في عملية تنفيذها على أرض الواقع، وان بعض الاطراف تحاول دفع تعليمات الموازنة بما يخدم مصالحها ووزاراتها، واخر يرفض عملية تمويل الموازنة والمبالغ التي تصرف والرواتب»، وأكد، البلداوي لـ(المدى)، أن «هناك من يحاول استغلال

المشاريع في عملياته الانتخابية، وان أكثر من ٩ محافظين ونائب لنواب المحافظين وكثير من المدراء العميين لبعض الدوائر الحكومية شاركوا في الانتخابات، وهم يستغلون موارد الدولة في عملياتهم الانتخابية». مخصصون أكدوا، ان العراق يتطلع الى تنفيذ أكثر من 600 برنامج ضمن موازنة 2023، الا ان السنة المالية التي يغطيها قانون الموازنة العامة تنتهي في ١ كانون الأول من نفس السنة، ويجري العمل بقانون الإدارة المالية الذي يقضي بصرف جزء من اثني عشر جزءاً من الإنفاق الفعلي في السنة السابقة، وذلك لحين صدور قانون

الموازنة العامة الجديد، بينما أوضح المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، في تصريحات سابقة، ان «هناك تلازماً بين تقلص تقديرات العجز بسبب تحسين الإيرادات العامة من عوائد النفط والإيرادات الأخرى، وكفاءة تنفيذ البرامج والمشاريع الاستثمارية في الموازنة العامة، وهو ما يؤكد نجاح كفاءة التنفيذ بتطبيق القانون مع التخطيط المالي السنوي للبلاد من دون تأخير، لذلك فإن انخفاض العجز المخطط بسبب تطور موارد النفط يسرع من الإنفاق الاستثماري الذي يمثل أساس التنمية والتقدم الاقتصادي المادي، ويعكس في

الوقت نفسه كفاءة التنفيذ المالي». من جانب آخر رجح اقتصاديون ان أسباب التعطيل الحقيقية ليست معروفة وما يتداول هي تكهنات فقط، إذ ان الموازنة خولت المحافظين بالتعاقد مع شركات ومطورين للمدن الجديدة، وفسخ العقود مع هذه الشركات سيكلف العراق خسائر كثيرة تعود للشروط الجزائية التي تم وضعها مقدماً. وقال الخبير الاقتصادي قصي صفوان، لـ(المدى)، إن «الواضح هو أن عدم اطلاق تخصيصات الموازنة سيساهم في صعوبة تحقيق البرنامج الحكومي خاصة ان حكومة السوداني

جاءت بمجموعة من الاهداف ولا تستطيع تحقيقها من دون الاموال»، وبين، أن «المشكلة بالمشاريع المدرجة في الموازنة والتي يبلغ عددها ١٠٠ مشروع قدرت لها بمبالغ لم يتم وضع الاسس العلمية لرصد المبالغ، والسوداني حالياً حريص على تحقيق القيمة الحقيقية للمشاريع لإبعاد الفاسدين عن اغراضهم الخاصة». ولفت الى أن «المواطن هو المتضرر، لان المشاريع عندما لا يتم تنفيذها في الوقت المناسب يحصل تأخر في تقديم الخدمات، والتأخر في تمويل المشاريع المكتملة ضمن دائرة المشاريع الاستثمارية».

موقع إخباري: استمرار غلق أنبوب تصدير النفط يضر باقتصاد إقليم كردستان

أشار تقرير لموقع، ذي ناشنال، الاخباري الى ان اقتصاد إقليم كردستان يواجه تراجعاً وضعفاً مع استمرار غلق أنبوب تصدير النفط عبر تركيا الذي دخل شهره السادس الآن، والذي يلقي بظلاله على بعض الأنشطة التجارية والإنتاجية التي توقفت في الإقليم.



□ ترجمة / حامد أحمد

علي يوسف، ٢٣ عاماً، صاحب فرع شركة خدمات نفطية ولوجستية في أربيل، قال لموقع ذي ناشنال الإخباري "الوضع سيئ جداً. جميعنا ننتظر حصول شيء وانفراجاً لهذه المشكلة لنعود الى وضعنا الطبيعي كلسابق". وأضاف يوسف بالقول "كل اعمالنا توقفت، لم اتلق أموالاً من الشركات الكبرى، ولهذا لا أستطيع مزاولة عملي".

وكان يوسف وخلال فترة الانتعاش الاقتصادي للإقليم قد قام هو وشريكه بتأسيس شركته في أواخر عام ٢٠٢٠، وتقوم شركته بتجهيز المواد الكيماوية التي تدخل في عمليات إنتاج النفط، ومن بين زبائنه شركة دي أن أو النرويجية وشركة هانت أويل الأميركية وشركة دانا غاز الإماراتية.

وقال انه بعد إيقاف انشطتهم التجارية، فإن شركات الطاقة الكبرى بدأت بتسريح موظفيها، وأن قسماً من الشركات سرحت نسبة ٩٥٪ من كادرها، أو قامت بتسديد نصف مرتب للذين بقوا في الوظيفة.

ومن اجل تقليص النفقات، قام يوسف مع شريكه في أب الماضي بتسريح ثلاثة موظفين من كادر الشركة، وسيقومون بغلاق مكنتهم والمخزن بحلول نهاية هذا الشهر لأنهم لا يستطيعون تسديد بدل الإيجار. وهما يخططان لإدارة اعمالهما من مخزن أصغر حجماً.

وقال يوسف "نحاول جهد امكاننا ان نقلل من نفقاتنا". مشيراً الى ان هناك ديوناً مستحقة لهم بدمية زبائنهم بأكثر من ١٧٠ ألف دولار لم يتم تسديدها. وأضاف بقوله "اتصل بهم كل يوم لأخبرهم بأنه علي أن اسد بدل الإيجار وادفع مرتبات العاملين، ولكنهم يقولون ليست لدينا أموال".

السياسة العامة للدولة. وأضاف السوداني قائلًا "أن هناك شكوى متبادلة في محكمة التحكيم الدولية، لكننا نتفاوض مع الجانب التركي لفصل استئناف التصدير عن القضايا القانونية في المحكمة". وأكد على أن "وقف التصدير يضر بجميع الأطراف بما فيها الجانب التركي الذي يعتمد على تعرفه من أنبوب التصدير".

ويعتبر القطاع النفطي شريان الحياة بالنسبة للاقتصاد المحلي لإقليم كردستان، واستناداً لجمعية الصناعة البترولية للإقليم فإن هذا القطاع يشكل نسبة ٨٠٪ من قيمة عوائد الميزانية، واعتباراً من الشهر الماضي قدرت الخسائر الكلية المترتبة منذ وقت اغلاق خط التصدير في آذار بحدود ٤ مليارات دولار.

واستناداً لأرقام حكومة إقليم كردستان، فإن صادرات النفط بلغت خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٣ معدلاً يتراوح عند ٧٢٣ مليون دولار شهرياً.

وصادت بغداد الأسبوع الماضي على دفع قروض مالية لإقليم كردستان على ثلاث دفعات ابتداء من أيلول لتسديد مرتبات موظفي إقليم كردستان ضمن ميزانية هذا العام، والتي تشتترط أن يسلم الإقليم ما يزيد على ٤٠٠ الف برميل من النفط يومياً لبغداد.

ولحين ان يتم استئناف تصدير النفط عبر خط جبهان التركي، فإن صاحب الشركة التجارية، يوسف، بقيت له فسحة ضيقة جداً من الوقت.

قال يوسف "لحد الان نحن ما نزال متواجدين معتمدين على ما لنا من مدخرات، وليست لدينا مشكلة، ولكن إذا ما استمر هذا الإغلاق فإن التأثير سيكون كبيراً. شركتنا تستمر بالتواجد في الإقليم، وآتمنى ان تتمر الازمة وتنتهي ونواصل نشاطنا".

• عن موقع ذي ناشنال الإخباري

وشهدت الفترة الأخيرة مناقشات بين مسؤولين من الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان ومسؤولين من تركيا للتوصل الى حل نهائي للإزمة يضمن إعادة فتح أنبوب التصدير الذي يكلف العراق خسائر كبيرة.

وقال رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني،

في باريس قد أصدرت قراراً في آذار بتغريم انقرة ١,٥ مليار دولار تدفعها لبغداد وذلك لسماحها بتصدير نفط إقليم كردستان للفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠١٨ بدون علم بغداد، مما دفع تلك انقرة الى غلق أنبوب التصدير تعبيراً عن رفضها للحكم.

وكان قطاع النفط والغاز قد انتعش في إقليم كردستان عقب الغزو الأميركي للعراق وتوقيع الإقليم عدة اتفاقيات مع شركات نفط وغاز عالمية للتقيب والاستثمار في حقول نفط الإقليم.

وكانت لجنة تحكيم لدى غرفة التجارة الدولية

أزمة خور عبد الله.. تداعيات الموقف الخليجي ومساعي الكويت لتدويل القضية

□ المدى / خاص

العليا العراقية بعدم دستورية تصديق البرلمان العراقي على اتفاقية تنظيم الملاحة في ممر "خور عبد الله" المائي بين الدولتين.

قرار نقض الاتفاقية

المحكمة الاتحادية العليا وبعد طلب الكويت من العراق إنهاء ملف تنظيم الملاحة، استندت في الحكم لعدم دستورية هذا القانون وتصديق الاتفاقية بين العراق والكويت. وأكدت ان "دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ يمثل مصلحة الشعب العراقي في ماضيه وحاضره ومستقبله كان نتيجة لنضال شاق ومرير لأبناء العراق كافة عرباً وكرداً وتركماناً وسائر مكونات الشعب وكل ما ورد فيه يمثل ترجمة صادقة لدماء شهداء العراق، وتحقق من خلال بناء مؤسسات ديمقراطية وضمان حرية الرأي والفكر والعقيدة بعد ما كان يرزح الشعب تحت نظام استبدادي قمعي هجسي لأكثر من ٣٠ سنة ولكون الدستور أصبح نافذاً بعد استفتاء الشعب عليه وفقاً لما جاء في المادة ١٤٤ منه لذا فإن الخروج على الدستور يمثل جريمة توصف بجريمة انتهاك الدستور أو الخيانة العظمى".

لم يعد له وجود

كما بينت المحكمة الاتحادية من خلال بيان تلقته (المدى)، أن "المحكمة الاتحادية العليا تستند في الحكم بعدم دستورية القانون رقم (٤٢) لسنة ٢٠١٣ قانون تصديق الاتفاقية بين حكومة جمهورية العراق وحكومة دولة الكويت بشأن تنظيم الملاحة في خور عبد الله إلى أحكام المادة (٦١/٤) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ إذ لا يمكن إعمال نص قانوني مخالف للدستور رغم سريان ذلك النص لتعطيل أليات تطبيقه، إذ إن مجلس قيادة الثورة (المنحل) المختص بالمصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية وفقاً للقانون رقم (١١١) لسنة ١٩٧٩ قانون عقد المعاهدات الذي كان نافذاً وقت تشريع قانون تصديق الاتفاقية المذكورة أنفاً لم يعد له وجود كما أن نوع نظام الحكم ومؤسساته وصلاحيات تلك المؤسسات وألية ممارسة تلك الصلاحيات اختلفت بشكل كامل وأصبح كل ذلك مؤسسا وفقاً لدستور جمهورية العراق".

وإردفت المحكمة "لا يجوز تعطيل أحكام

الدستور مقابل تشريع محلي مخالف له نافذ قبل تشريع الدستور بل يصبح التشريع المحلي مخالفاً للدستور والتشريعات الأخرى المترتبة عليه معرضة للحكم بعدم دستوريتها متى ما تم الطعن بها".

تدويل القضية

الكويت بدأت حراكاً دولياً لبحث ملف اتفاقية الملاحة البحرية مع العراق مع كبار المسؤولين في واشنطن والأمم المتحدة، فيما اعتبر مجلس التعاون الخليجي قرار القضاء العراقي بشأن اتفاقية خور عبد الله "خارج عن السياق وغير دقيق".

وقد أصدرت دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأمريكية، يوم الأربعاء، بياناً مشتركاً تناول العديد من القضايا الإقليمية والدولية، فيما تطرق الى ملف العراق والكويت.

ودعوا إلى "استكمال ترسيم الحدود البحرية الكويتية - العراقية لما بعد العلامة رقم ١٦٢، كما دعوا حكومة العراق إلى الإسراع بتسوية الوضع القانوني الداخلي لضمان استمرار تطبيق الاتفاقية المتعلقة بتنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله بين الكويت والعراق لعام ٢٠١٢، النافذة قانونياً".

مغالطات التاريخية

اما الموقف الكويتي فقد أكد وزير الخارجية استنكار بلاده لهذا الحكم بشكل كبير مبينا أنه جاء إلى نيويورك لهدف وحيد وهو اطلاق وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة والأمين العام للأمم المتحدة على حيثيات الحكم الصادر من المحكمة العراقية.

حيث جددت الكويت رفضها لقرار المحكمة الاتحادية القاضي بعدم دستورية اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية بين البلدين في خور عبد الله، فيما دعا مجلس التعاون الخليجي العراق الى اتخاذ خطوات جادة وعاجلة، لمعالجة الآثار السلبية لهذه التطورات. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن رئيس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح القول إن على حكومة العراق اتخاذ "إجراءات ملموسة وحاسمة وعاجلة لمعالجة الحكم والمغالطات التاريخية الواردة فيه بما يحفظ علاقات حسن الجوار".

القطار المعلق.. بين صمت حكومي وتشكيك شعبي

□ خاص / المدى

اقتصادية لكنه يتعلق بإرادة سياسية، وهناك فرق بين الإرادة السياسية والاقتصادية، وقد تكون هناك ارادة اقتصادية ورغبة اقتصادية وحتى مستلزمات هكذا مشروع متوفرة اقتصادياً، لكن الرغبة السياسية، والمناكفات السياسية بين الأطراف المتحكمة قد تعيق هكذا مشروع، وذلك بسبب الاختلاف بوجهات النظر إذ ان أغلب القوى السياسية تتقاطع أفكارهم أن ما تعلق الامر بمشروع كبير مثل مشروع القطار المعلق".

يضيف الشيكلي، ان "مشروع القطار المعلق له الأولوية، على مشروع ربط السكك الحديدية من

عام ٢٠١٣ وحتى عام ٢٠٢٠. وحرب سكان العاصمة العراقية بغداد التي يقطنها ٩ ملايين شخص، بمشروع القطار المعلق لسنوات عدة مرت دون تنفيذ، بعد ان وضعت تصاميمه إحدى الشركات الفرنسية على الأوراق لتكون بعدها حبيسة الأراج، حتى بات اشبه بالأحلام الوردية. فيما رآه مختصون أنه مشروع غير حقيقي لدولة مليئة بالمشاكل وخاصة البنية التحتية المتهاكلة فيها.

السيد السوداني عن المشروع في السابق وكان ذلك قبل ان يتسلم مهام عمله كرئيس لمجلس الوزراء".

ويؤكد المحلل الاقتصادي أن "مشروع مثل هذا ضروري من الناحية الاقتصادية، وبالتالي سيغطي كلفته حتى لو لم يسلم لمستثمر فالأجور التي سيدفعها المستخدم ستسد نفقته خلال ٥ سنوات".

معضلة وأمل

مختصون اقتصاديون لغتوا إلى أن هناك مشكلة أساسية في تصميم المشروع، فبعض المناطق التي يمر بها بناها التحتية متهاكلة (الماء، الصرف الصحي) وبالتالي عند وضع أساسات أعمدة السكة المعلقة ربما ستحدث تخسفات تعرقل المضي بتنفيذ المشروع وتؤدي إلى مشاكل في شبكات الماء والصرف الصحي.

بينما بين سائق سيارة الأجرة سليم الخزرجي، أنه يقضي ساعات وهو يقع في دوامة الزحام في العاصمة بغداد، فحسب قوله "أننا الآن في نهاية

النهار، وبسبب الزحامات المستمرة عطلت عملي كسائق سيارة للأجرة".

اما الطالب ياسر محمد فقد حمل هم الذهاب الى جامعته قبل ان يبدأ العام الدراسي الجديد، ويؤكد ل(المدى)، انه "بالرغم من ان مشروع القطار المعلق بعيد العنال، الا انني أتمنى تنفيذها بأسرع وقت ممكن لخالصنا من هذه المعضلة التي تسمى (الزحامات)".

يشار الى ان مشروع القطار المعلق قد عرضه العراق للاستثمار الأجنبي في مؤتمر الكويت الذي عقد

هذناك لإعمار العراق في عام ٢٠١٨، إلا أن المشروع لم يثر شهية الشركات العالمية.

أعلنت وزارة النقل، في بيان سابق عن اكتمال متطلبات مشروع قطار بغداد المعلق، وأن تصاميم المشروع وكافة المتطلبات الخاصة بتنفيذها، قد أنجزت بشكل كامل، إلا ان شكوك بدأت تحوم حول مدى حقيقة المشروع وبقائه حبيس الدوائر الحكومية بسبب بعض التداخلات والمشاكل الإدارية والفنية والقانونية منذ توقيع العقد مع شركة "السوم" الفرنسية التي وضعت تصاميمه عام ٢٠١٣. وحتى عام ٢٠٢٠.

واقع أم حلم

وزارة النقل أكدت في بيانها ان، مشروع القطار المعلق بانتظار اطلاق التخصصات المالية، لدعوة الشركات الأجنبية المتخصصة والتفاوض معها، لإحالة المشروع على إحداها، والتعاقد معها على التنفيذ والبناء والتجهيز بحسب الضوابط

والتعليمات الحكومية النافذة. وقالت ايضا، أنه تمت اقامة الدعاوى القضائية الخاصة لدى المحاكم المختصة (في الكاظمية والأعظمية) لغرض استملاك الأراضي والمباني المتعارضة مع المشروع، مبيئة، أن الوزارة بانتظار إطلاق التخصصات المالية الخاصة بالمشروع بعد إدراجه ضمن مشاريع الوزارة في موازنة العام ٢٠٢٣، لغرض المباشرة بنقل وتحويل الخدمات الخاصة بالبنية التحتية المتعارضة مع مسار المحطات.

ومن المقرر أن يمر المشروع على جانبي الرصافة والكرخ بمسافة ٣,٣٠ كم، ويتضمن بناء ١٤ محطة تبدأ من منطقة الشعب مروراً بالمستنصرية ومن ثم العطيفة ومطار المثنى وتنتهي بمنطقة العلاوي التي تعتبر المحطة النهائية له فهل سيتحقق هذا الحلم الذي سيخلص سيخصل العراقيين من طوابير السيارات وفوضى الزحامات اليومية.

إرادة سياسية

المحلل الاقتصادي عبد الرحمن الشيكلي يبين ل(المدى)، انه "بالرغم من ان الموضوع فيه جنبه

سكرتير التحرير الفني
ماجدا الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتينا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع ورايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

٩٦٤٧٨٠٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



استعدادات الأعظمية لمولد النبي . . زردة وهريسة وزوار من كل مكان



□ الأعظمية (بغداد) 964

تزينت مدينة الأعظمية شمالي العاصمة بغداد منذ أيام، لتستقبل قاصديها من كل مكان للاحتفال بالمولد النبوي عند مرقد وجامع الإمام أبو حنيفة النعمان.

التفاصيل:
انتهت الكوادر المختصة من تعليق لافتات على مبنى المرقد والسياج الخارجي والمباني المجاورة، فيما تمت إضاءة فضاء المدينة بالنشرات الضوئية استعداداً لإحياء الذكرى التي ستحل في الـ 27 من الشهر الحسبي الموافق للثاني عشر من شهر ربيع الأول، وتستمر الاحتفالات طيلة شهر ربيع الأول، وفقاً للتقويم الهجري.

طه العبيدي - أحد ناشطي منطقة الأعظمية لشبكة 964: نقيم في كل عام احتفالين مركزيين في الأعظمية، في مقام الأمام الأعظم والثاني في البحلة المقابلة له. يكون الاحتفال الرسمي من دائرة الأوقاف داخل مرقد الإمام أبو حنيفة، أما الخارجي فيكون للاحتفال الأهالي والزائرين الكرام. على العبيدي - مؤذن جامع أبي حنيفة النعمان لشبكة 964: ننتظر ضيوفاً من كل مكان لإحياء هذه المناسبة. من الزوار من يحضر الطعام معه ونحن بدورنا نقدم الماء والعصائر.

تغير الشعار في كل نكرى سنوية، في العام الماضي كان الشعار "محمد قدوتنا" وأصبح هذه السنة "قائدنا للأبد سيدنا محمد". ستبدأ جلسات داخل الحضرة لقراءة القرآن والأناشيد مع إيقاد الشموع وتوزيع الحلوى من الهريسة والزردة على الضيوف.



ورشة أم أحمد . . فخامة صناعة التنور الطيني في صلاح الدين

□ صلاح الدين - 964

تعتمد أم أحمد، وهي من سكنة صلاح الدين، على صناعة "تنور الطين" كمصدر رزق وحيد لها ولعائلتها المكونة من 9 أفراد، خاصة وأن محاولاتها المتكررة للحصول على راتب الرعاية الاجتماعية، قد أخفقت تماماً.

تتبع أم أحمد تنور الطين إلى المخابز والأهالي ممن يفضلون تناول خبز التنور.

أم أحمد لشبكة 964: زوجي مريض وغير قادر على إعالة الأسرة، لذلك أعمل في هذه المهنة منذ 7 سنوات.

تراجع الطلب على تنور الطين، لكن ذلك لا يعني أن هذا التنور اختفى، فالبعض ما زالوا يقبلون على شرائه خاصة خلال الأزمات الاقتصادية.

سعر التنور الطيني يتراوح بين (20 - 30) ألف دينار بحسب الحجم والمواصفات.

تحتاج صناعة التنور الواحد لثلاثة أيام، إذ أجلب التراب الأحمر من المنطقة المحيطة بمنزلنا، وأضعه في حفرة في خلطه بالماء كمادة أساسية لصناعة التنور.

بعد مرور نحو أربعة أيام، وهي فترة اختتام المواد الأولية، يمكنني متابعة العمل وخلط المواد بـ "التبن" الناعم، ثم تقطع العجينة وتحول إلى ما يشبه الحبال.

وبعد وضع لبنات الطين، فوق بعض، يتم دهان جدران التنور بالطين الناعم، واصنع فتحة صغيرة في أسفل التنور تسمى "الرواج"، تستخدم لإشعال النار.



يحضر الشباب أيضاً لكن دون ضجيج

لا أركيلة ولا دومنة . . حسين عالية يجمع شباب بلد على شاي الحطب من الإفطار حتى الفجر



□ بلد (صلاح الدين) 964

نسبي بعيداً عن صخب لعب "الدومنة" ودخان الأراكيل الكثيف. يلتقي الأصدقاء والأحبة لتبادل الحديث، ويتوافد الزبائن من داخل بلد وخارجها. حسين علي من رواد المقهى لشبكة 964: يعجبنى الشاي المغلي على الحطب، وموقع مقهى "عالية" مميز فهو وسط منطقة باب الخان الشعبية.

شاي المنزل لا يغنيني عن الذهاب للمقهى والجلوس مع الأصدقاء وشرب الشاي مرات عدة. عبد الله محمد عامل في المقهى:

نبقى في المقهى إلى وقت متأخر من الليل، والناس تأتي من مختلف المناطق.

طعم الشاي هنا مميز لأنه على الحطب الطبيعي، كذلك نعد خلطة خاصة بالمقهى ويطلبها منا الكثيرون.

أياهاشم من رواد المقهى: أنا أعشق المسابح بمختلف أنواعها، وأحدث مع الموجودين في المقهى عن أنواعها وأجودها.

أيام رمضان في بلد لها طعمها الخاص، خصوصاً مع شرب الشاي في مقهى حسين عالية.

يحافظ مقهى "حسين عالية" وسط بلد في صلاح الدين، على زبائنه من كبار السن، الذين يهربون من صخب الشباب وأدخنة "أراكيلهم" الكثيفة في المقاهي الحديثة. وفضل "شباب" بلد التجمع بعد الإفطار، في المقاهي القديمة، لشرب الشاي المغلي على الحطب ومشاركة الأحاديث عن التراث والتاريخ وقصص الحياة اليومية.

التفاصيل:
بعد 2003 شهدت بلد افتتاح العديد من المقاهي الحديثة، ومع اندثار الجلسات الشعبية التي اعتاد عليها كبار السن في مناطق الـ 964: الكثير من السور والسوق الكبير، بات مقهى حسين عالية محطة خاصة لمن اشتاق لأحاديث الماضي وسرد القصص.

مقهى "عالية" أحد أقدم المقاهي الشعبية في المدينة، ويجذب كبار السن، لما يحظى به من هدوء

المسكوف "سمك مدخن" لا يشوى بلهب النار

□ الحرية (بغداد) - شبكة 964

يرحس كثير من العراقيين على أن يكون السمك "المسكوف" وجبتهم الرئيسية في الغداء، وتزدان الموائل بهذه الأكلة المميزة لاسيما في أيام العطل والمناسبات. ويؤكد جدير شاكور "بائع سمك في سوق الدولعي بمنطقة الحرية ببغداد"، أن هذه الطريقة هي عراقية بحت، ولا أظن أن هناك شعوباً أخرى تحضر الأسماك بهذه الطريقة، وانتشرت مؤخراً في الوطن العربي بفعل افتتاح عراقيين مطاعم هناك في البلدان العربية وحتى في دول أوروبا.

من جهته يقول محمد عادل، صاحب مطعم بمنطقة الحرية الثالثة، "يشوى السمك المسكوف بطريقة التدخين، وليس باللهب المباشر، فتوضع الأسماك على مسافة من الحطب المشتعل للسيطرة على النار وشدها بتقريبها أو إبعادها، أو إضافة الحطب بحسب ما نراه مناسباً، وهي عملية تحتاج خبرة خاصة، لأن كمية الحرارة العالية قد تسبب سقوط السمكة، والحرارة القليلة تجعلها جافة".

وأوضح، أن "عملية الشواء تستغرق نحو ساعة، وبعد نزوح بطن السمكة وتحولها إلى اللون البني، ترفع من الأوتاد ويوضع ظهرها بشكل مباشر على قليل من الجمر ل دقائق معدودة، تنضج بالكامل، ويعصر فوقها الليمون أو يضاف دبس الرمان".



964: اخترت النجف لأنها مدينة سياحية ودينية في نفس الوقت، إذ هربت من الأهواز بسبب القيود في إيران، وقررت الاستقرار هنا وأنا أعلم حجم الجالية الإيرانية في النجف لأن التواصل جداً قليل بيننا حيث نميل إلى العرب أكثر من الإيرانيين ونشعر أن العراق هو بلدنا الأساسي.

العراقيين تزوجوا من نساء إيرانيات، والمهم هو اشتراك المهارات الحياتية والتجارية. أجمل الأشياء التي نشعر بها ونحبها كثيراً هو عندما تقترب جئت إلى هنا مع عائلتي المكونة من 7 أشخاص هرباً من الفقر في إيران. اخترنا الاستقرار في مدينة النجف بالقرب من معارفنا العراقيين وبالقرب من الإمام علي، وأنوي الزواج من امرأة نجفية بعد قرارني بالاستقرار داخل المدينة، كما أن هناك الكثير من

تفقيديات العلاقة بين بلدنا والالتزامات الدولية في العراق. يعاني الأغلبية الكبيرة من مشكلة اتقان اللهجة المحلية، ما يشكل عائقاً كبيراً أمامهم في الحصول على العمل، لذلك ينخرط أغلبهم بالدراسات الشرعية في الحوزة العلمية. نشعر في النجف بمشاكل قومية وسياسية في بعض الأحيان وردة فعل الشارع تجاه المشاكل السياسية المتلاحقة مع إيران والسعودية والعراق

قليلة مقارنة بغيرهم من الأجانب كالباكستانيين والهنود والسوريين، ومن يعملون في جنوبي العراق واقليم كردستان. التواصل مع غيرنا من الإيرانيين أو الأجانب خارج حدود النجف شبه معدوم ولا يحدث إلا من خلال ظروف تستدعي التواصل مثل العمل. لا أعلم كم هو حجم الجالية الإيرانية فضلاً عن يدرسوا في الحوزة العلمية الدينية، ومع ذلك بقيت أعدادهم

إتقان اللغة العربية، ورغبة الزواج الصعبة بالعراقيات، حيث يقول لهم أقرباؤهم إن العراق "جنة". محمد طه - من أبناء الجالية الإيرانية في النجف لشبكة 964: الكثير من الإيرانيين قدموا إلى النجف، ربما نحو 1000 عائلة منذ وصول العقوبات الدولية على طهران مرحلة الإيلام وتضخم الاقتصاد المهول، وأغلبهم فضلوا أن يدرسوا في الحوزة العلمية الدينية، ومع ذلك بقيت أعدادهم

أجرت شبكة 964 حواراً مع عينات من الجالية الإيرانية العاملة في مدينة النجف، حيث أفادوا أنهم يعملون في مجالات إبداعية مثل الإنشاءات المعقدة والديكور والطابع الورقية والتجارية، وقد جاؤوا من مجتمعات إيرانية من القوميات الفارسية والعربية والتركية في إيران، وكانت أصعب مشاكلهم بعيداً عن السياسة، متمثلة بصعوبة

□ النجف - 964

إيرانيون في النجف بمهارة الديكور والطباعة؛ العراق جنة ونريد مصاهرتكم

مسح 964 عن الجاليات في العراق

□ النجف - 964

أجرت شبكة 964 حواراً مع عينات من الجالية الإيرانية العاملة في مدينة النجف، حيث أفادوا أنهم يعملون في مجالات إبداعية مثل الإنشاءات المعقدة والديكور والطابع الورقية والتجارية، وقد جاؤوا من مجتمعات إيرانية من القوميات الفارسية والعربية والتركية في إيران، وكانت أصعب مشاكلهم بعيداً عن السياسة، متمثلة بصعوبة



قناطر

في حديث الثقافة
والصحافة

طالب عبد العزيز

لعل أفتح ما فعلته أحزاب السلطة في العراق قبل وبعد ربيع 2003 هو أضرار الاديب الى العمل في الصحافة، هذه المهنة الشاقة التي أجهزت على عشرات المشاريع الشعرية والروائية والفكرية، والتي ذهب لها هؤلاء الحقيقيون جرياً وراء تأمين تصاريح الحياة، وصون كرامة الوجه، واليد من أن تمتد لسرقة الخبز، أو الوقوف الدليل أمام الطبيب والمحامي وضابط المركز ومكاتب السفريات ..

يفرق محمد زكي عبد القادر الصحفي في جريدة الأخبار المصرية بين الصحفي والاديب بقوله: "الصحفي هو عين القارئ على العالم، والاديب هو عين نفسه.. الصحفي متعجل بالحوادث... غاية النجاح للصحفي أن يسبق الحوادث وغاية النجاح للاديب ألا تفوته دلالتها". وعلى معرفتنا بالعدد الكبير من الابداء الذين عملوا في الصحافة، مثل طه حسين وعباس العقاد والمازني وتوفيق الحكيم وحسان عبدالقدوس همنغواي وماركيز وغيرهم إلا أنهم لم يكتفوا فيها طويلاً، إذ غابروها في وقت مبكر من حياتهم وانصرفوا للادب بكليةهم.

الصحافة مهنة تعلم الانضباط نعم، وطرق استلال الاخبار، فيستفيد الروائي من صناعة الخبر وكتابة التقرير والتحقيق الصحفيين، ويتعلم الشاعر منها الاقتصاد في اللغة، وبلوغ المعنى باقصر السبل، وهي جامعة للفنون والآداب والفلسفة .. لكنها في الأخير مهنة، وكل مهنة امتهان، يتوجب على العامل فيها الخضوع لسياسة الصحيفة، ولأوامر رئيس التحرير وهكذا. وتبلغ ذروة خطورتها على الاديب إذا كانت سبيله الوحيد لتأمين لقمة عيشه، عندها تصبح أسوأ المهن وأخطرها عليه، وأكثرها تحطيماً لمشروعه الثقافي.

بعد هزيمة نظام صدام حسين بأشهر عملت مع صديقين على تأسيس صحيفة (المنارة) لصاحبها المغفور له.. خلف المنشدي، وفي فورة الحماس الشعبي، والشعور الوطني بد (التغيير) انضرفت الى العمل الصحفي جادا، طامحا الى تأسيس شيء ما، وسبعداً ببلغ الـ 750 دولاراً، رانتي الشهري، وهو مبلغ كبير آنذاك، مكنتني من العيش في بحدوحة.. لا اغالي إذا قلت بأنني ما كنت لأحلم بها، القضية التي دفعت بي لأكون واحداً من الذين سعوا بكل جهدهم لإنجاح مشروع الجريدة، وفي تقديم الجانب المشرق من الحياة العراقية، من خلال السعي لخلق ثقافة مجتمعية وطنية ورسينة ليس ألقها الوقف القوي بوجه آلة الخلف والخراب والعسكرة.. لكنني وجدت نفسي خارج مشروعني الشخصي كشاعر.

سافرت الى دول كثيرة، عربية وأوروبية، مشاركاً في دورات صحفية، وجلست طويلاً على المقاعد صغياً، لتلميذاً في درس الصحافة المكتوبة والسموعة والالكترونية، وتعلمت وعرفت وبلغت في ذلك درجات ودرجات.. لكنني لم اتعلق بالهنة هذه، التي لولاها ما تمكنت ماديا ذات يوم، ولم أرا أرايت من البلدان، بقيت على هامتها، كارهها مرغماً، حتى أنني لم أنتم لثقافة الصحفيين، وظلت هو اجسي كشاعر في الأقرب الى روحي.

مهنة الادبي هي الافقر بين المهن، فلم يحدث أن أن أشعر حياة لشاعر في بلدانا، ولم تؤمن الرواية حياة لراو، ولن تؤمن اللوحة حياة لرسام والمسرح مسرحي والقائمة تطول، لذا، نجدنا بلا أدب حقيقي، وثقافتنا عرجاء، لأن كل ما نكتبه ونقرأه وتتعلق اليه في ثقافتنا يصطدم بعقبة الحياة، التي لا سبيل لتأمينها بالتامل والشعر والقص والرسم والنقد.

عبقرية الجهل

الجهل قوة صامته تسكن في تجاويف تكوين الأفراد، بغض النظر عن وجودهم في مجتمعات توصف بأنها متقدمة أو متخلفة. الجهل أفة تضرب الناس مثلما تفعل الأوبئة. متعلمون أكثر حمل بعضهم شهادات عالية في مختلف العلوم، تطبيقية أو نظرية، لكن فيروس الجهل تمكن منهم.

هل يلتقي الجهل والعبقرية؟ نعم، وفي التاريخ الكثير مما يثبت ذلك. شخص واحد يغزو رأسه وباء الجهل، فيحوله فقاعة ملغومة. في دائرتها الزجاجية، تتخلق عشرات الفقاعات. تتفاعل بقوة ومن دون توقف، ويتحول رأس الميوء معملاً كبيراً معقداً. تثبت فيه تهويّات تعيش فيه ويعيش فيها. تمتلك تلك الحالة هبات سحرية غريبة. يعيش الشخص في فقاعة، ويبدو فيها كونا ذاتيا بكل ما فيه. يرسم خرائطه الخاصة للبشر وللحياة ويصنّفها في إناء فكري، ويصنع لغته العجيبة التي سيجعل منها الأنوب التي يدفع عبره سائل تهويّاته إلى وجدان الآخرين. الجهل لا يعيد عدم المعرفة، بل في حالات كثير يلقي رجم المعرفة. معرفة تتجمع فيه امراض

انتزاع السلطة الأبوية



د. اسامة شهاب الجعفري

من قبل الاب. الانابالاب قد يخل بهذا الالترامباهماله وتقصيره، ولكن القانون لا يقر سلب السلطة الابوية اذا ما اهمل الاب بتربية ولده الا اذا ترتب على هذا الابهمال «تشرذم الصغير» و«انحراف سلوكه»، وبموجب (م-24 م25) من قانون رعاية الأحداث العراقي، ويعد الصغير متشرداً في حالات: (التسول، بيع الساكنر او صبغاً لأحذية، ليس له مربي ولا وسيلة مشروعة للعيش، الاماكن العامة محل اقامته، ترك المنزل دون عذر مشروع، العمل مع غير ذويه). ويكون الصغير منحرف السلوك في الحالات التالية: (العمل في اماكن الدعارة والقمار وشرب الخصور، خاثل المشربين او المشهورين بسوء السلوك). فالأب الذي يدفع صغيره نحو التشرذم وانحراف سلوكه يقر القضاء سلب سلطته الابوية استناداً للمادة (32/2) من قانون رعاية الأحداث العراقي.

ثالثاً: الاطراف التي تطلب انتزاع السلطة الابوية والحد منها: حددت المادة (32) من قانون رعاية الأحداث رقم 76 لسنة 1983 الاطراف التي لها الحق في طلب انتزاع السلطة من الاب واسنادها الي اقارب الصغير او الى مؤسسات رعاية الأحداث التي نخص عليها هذا القانون، وهي: القضاء – الادعاء العام – اقرباء الصغير.

حددت المادة (32) من قانون رعاية الأحداث رقم 76 لسنة 1983 الاطراف التي لها الحق في طلب انتزاع السلطة من الاب واسنادها الي اقارب الصغير او الى مؤسسات رعاية الأحداث التي نخص عليها هذا القانون، وهي: القضاء – الادعاء العام – اقرباء الصغير.

القضاء

القضاء حامي الحقوق والحريات ويمتلك الولاية العامة على الأشخاص والاموال، وان سلطة ابوية شريفة تمتلك روح اجرامية لا يؤتمن على حق الصغير بالحياة، فتعرضه للتعسف اسري واهمال في الرعاية والتربية تهدر حق الصغير بالحياة. وصلاحيه القضاء في سلب السلطة الابوية قد تكون جوبوية وقد تكون جوازية، وتكون صلاحية القضاء بسلب السلطة الابوية جوبوية عندما يرتكب الاب جريمة من الجرائمالمخلتةبالأخلاقوالآداب العامة او إحدى الجرائم المنصوص عليها في قانون مكافحة البغاء رقم 8 لسنة 1988 وكان الصغير هو المجنى عليه في جميع هذه الجرائم بموجب (م3) من قانون رعاية الأحداث العراقي، عندئذ لايمك القضاء اسلب الابوية من الاب.

الادعاء العام

الادعاء العام يمثل المجتمع ويدافع عن المصالح العليا للشعب ومن الاطراف الفاعلة والساهرة لحماية الطفولة والاسرة بموجب (م2/اولا وسادسا) من قانون الادعاء العام رقم 49 لسنة 2017، ومنحه القانون قدرة اقامة الشكاوى والتدخل فيها تحقيقاً لاهدافه بموجب (م5) من قانون الادعاء العام العراقي،

لسلوك الاب في اسرته ومجمعه، ويجب ان يبلغ انحرافه الاخلاقي والاجتماعي درجة خطيرة ومن ثم يبرر انتزاع السلطة الابوية منه ومعيار ذلك هو ارتكابه احدي الجريمةين الاتيتين:

اولاً: جريمة الإخلال بالأخلاق والآداب العامة. ثانياً: جريمة الجنابة العمدية ذات العقوبة السالبة للحرية مدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

العنف الاسري

العنف الاسري هو سلوك عدواني لا يمت للتربية بصلة يمارسه الاب مستغلاً عدم تكافؤ القوة داخل الاسرة، ضحيته الفئة الضعيفة المتملطة بالصغير والمرأة، ويفرض الاب سلطته مستعملاً العنف غير المشروع للاعتداء الجسدي واللفظي على شخص ولده الصغيرسبباً له اضرار نفسية وجسدية واجتماعية،واعتداء الاب على صغيره جسدياً ولفظياً يعد اخلالاً لالتزام الاب بحماية الصغير مستغلاًسلطته الابوية وضعف الصغير، ويعد هذا الاخلال سبباً قانونياً كافياً لسلب السلطة الابوية منه ومنحها لمن يحترم هذا الواجب القانوني، فحق الصغير بالحياة الامنة حق من حقوقه الطبيعية التي يحميها القضاء، واشترطت المادة (32/ثانياً) من قانون رعاية الأحداث رقم 76 لسنة 1983 المعدل ان يصدر حكماً قضائياً على الاب بجريمة الاعتداء على شخص الصغير بالجرح او الضرب المبرح او بالإبادة العمد ومن ثم يكون هذا الحكم القضائي سنداً لاثبات انتهاك الاب لواجب حماية الصغير الذي يبرر سلب السلطة الابوية.

الاهمال في الرعاية والتربية

يلتزم الاب برعاية وتربية ولده الصغير، والرعاية تكون من خلال قيام الاب بتوفير احتياجات الصغير والاهتمام بدراسته وتعليمه وصحته وامنه،ويلتزم الاب بتربية صغيره ايضا من خلال تشكيل شخصيته على وفق القيم الانسانية ومساعدته لاكتشاف وتنمية مواهبه وهواياته وثقته بنفسه وجعله فرداً واعياً، مقداماً على الحياة، ويتطلب تنفيذ واجب الرعاية والتربية اشراف مباشر

صالح الاولاد.وان ممارستها لا تخضع لمحض تقدير الاب وانما هي خاضعة لرقابة القضاء. وهذه الرقابة القضائية ضمانتة كافية لردع انحراف السلطة الابوية عن اغراضها النبيلة في تحقيق مصالح الاسرة واقامة العدالة والتوازن بين اعضائها، وضبط مسارها الاجتماعي والاخلاقي ومنع الاب من التعسف في ممارستها. ان السلطة الابوية هي وظيفة تأمين الحياة والعدل والرفاهية لا لمنفعتهم الشخصية. لذا كانت في طبيعتها القانونية حق وواجب لا يستطيع الأب التنازل عنها للغير او يسقطها عن نفسه ولايستحق اجرا عليها.

مصلحة الاسرة هو الاساس الذي تُسند اليه هذه السلطة وتقوم من اجله، في هذه الغاية الاخلاقية وحدها تكتسب هذه السلطة شرعيتها،وإذا ما كانت السلطة الابوية تمارس خلاف هذه الغاية فانها تفقد الشرعية ويجب انتزاعها من الاب.

هل باستطاعة القضاء انتزاع

السلطة الابوية من هذا الاب او الحد منها؟ وماهو الاساس القانوني في الدستور والتشريع لانتزاع السلطة الابوية؟ وماهي الاسباب التي تبرر للقضاء انتزاع السلطة الابوية؟ ومن هي الجهة التي تطالب بانتزاع تلك السلطة التي لم تعد صالحة هل هو القضاء من تلقاء نفسه ام بناء على طلب اطراف اخرى؟ ومن هي تلك الاطراف الفاعلة التي يمكنها ان تتدخل لحماية الاسرة من اب شرير؟

اولاً: الاساس القانوني لانتزاع السلطة الابوية ليست الاسرة شخصاً معنوياً، ومع ذلك يقيم القانون بداخلها سلطة يسندها الى مناطها الطبيعي «الاب» اسمائها القانون «السلطة الابوية» التي هي ميزة يمنحها القانون للاب تتيج له صلاحية اصدار اوامر وتوجيهات لاسرته المكونة من الزوجة والاولاد القاصرين تمكنه من التدخل في نطاقهم القانوني (النفس) والاموال). ولم يمنح القانون هذه السلطة باعتبارها حقاً خالصاً للاب للتسلط والهيمنة وانما لاجل قيامه بواجب رعاية اولاده وتربيتهم وتنشئتهم وحمايتهم، فلا يجوز استنعالها في غير

الإنحراف الأخلاقي والاجتماعي للاب

الاسرة نظام اخلاقي يفرس القيم الاخلاقية والاجتماعية بنفس الصغير، ويقف الأب على رأس هذا النظام، ومن اجل ذلك اهتم القانون بالمؤهلات الشخصية للاب عند اسناد السلطة الابوية له، فاشترط ان تكون شخصية الاب مستقيمة غير منحرفة اخلاقياً واجتماعياً ليكون مؤهلاً لتولي مسؤولية رعاية صغيره وتحمل اعباء تربيته، والاستقامة هنا ليس خطأ هندسيا في الفضاء وانما رسماً واقعياً

عبد الرحمن شلقم

رافقه حشد من مرديه بلغ عددهم قرابة الألف. بدأ الجميع يزرع ويصنع، ولكنه فرض على الجميع نمطاً غريباً من الحياة. يوقظهم ليلاً، ويباشر خطبه ومواقفه ملعلاً في الميكروفون. بعد أشهر بدأ الجميع يعاني من شح الغذاء، وحاول بعضهم الفرار، لكن القتل كان عقوبة كل من حاول. لقد عدّ جيم جونز، أن الجميع هم عبده له. في ليلة مظلمة خطب جيم في الجميع، وذرهم من هجوم قريب للجيش الأميركي عليهم، بعد قتل السناتور ليو ريان الذي زار مدينة جيم، طلب

بيشر بالوحدة الإنسانية، والمساواة التامة بين البشر ونبد العنصرية، وبشر بتكوين مجتمع اشتراكي تسود فيه العدالة المطلقة في جميع أفرادهم. تحدث باسم المسيح عيسى بن مريم، وأنجم حوله المشعرات من الرجال والنساء البيض والسود. كان خطيباً مفوهاً، له قدرة عجيبة على تصوير عالم موعود قادم، كل ما فيه أرض، تثبت فيها قيم التسامح والعدالة، ويعم فيها الرخاء والأمن والسعادة. تدفق المسحورون بتخصيته الكارزمية. لا أحد من مرديه يعترض على ما يطرحه أو حتى يناقشه. طاعة عمياء للمنقذ العظيم. قام جيم جونز بتأسيس مركز رسمي له في سان فرانسيسكو، وأقام علاقات واسعة مع عدد كبير من السياسيين والمنظمات المدنية، ولم يجد معارضة رسمية من الدولة لنشاطه وتجمعه أو على ما يطرحه من أفكار. ادعى جيم جونز أنه المسيح، ثم قال إنه لينين، وختم ادعاءاته بأنه الإله المخلص للبشرية.

هاجم بعد ذلك إلى غابة في غويانا، وأقام بها مدينة أطلق عليها، الأرض الموعودة وأعطاه اسمها، مدينة جونز.

فعلاً أنه سيغير العالم كله، بما أطلقه من خطب وعظاات، وأن أرضه الموعودة التي أقامها في غويانا، ستكون منبع الضوء الذي سيشتعل زمناً إنسانياً جديداً. شخصيته ونهايته تؤكد شيئاً واحداً، وهو، أنه شخص جاهل بلا حدود، لكن جهله كان من نوع فريد. جهل سائل هاجت أمواجه في فقاعة رأسه، صبّه جهلاً انتحارياً في رؤوس مخلوقات مريضة، ثم سقاهاهم إياه سما وهم فرحون. كل الطغاة الذين جرّوا شعوبهم إلى هاويات النهايات الدامية التدميرية، امتلكوا العبقرية ذاتها. أولف هتلر، الشاويش شبه الأمي، قاد المجتمع الألماني الذي قدم للعالم قمماً من المفكرين والعلماء والفلاسفة، قادم الفوهرر بعبقرية جهله المريض إلى أتون حروب، انتهت بموت الملايين من الألمان وغيرهم من الشعوب وانتحاره مثلما كانت نهاية هتلر وغيره من الطغاة عباقرة الجهل. في كثير من الحالات، تكون للجهل قوة تفوق قوة العلم والعقل والمعرفة. الحروب وخاصة منها الأهلية، التي تنتشب بين أبناء الشعب الواحد، يشعلها الجهل الطاغى

الذي يبذع مرديدن لا يختلفون عن أولئك الذين صنعتهم عبقرية جهل جيم جونز في أرضه الموعودة بغويانا. كم من جاهل يفتّ سائل جهله في رؤوس مرديدن انفساء، في أماكن وأزمان دون أن يصطنع اسمه. يشرب الغافلون من براميل سمّه. يرحلون دون أن تطير وسائل الإعلام بتفاصيل مأسبيهم. العبقرية لا يخلو منها رأس، ولا تغيب في أي زمان، ولا في أي ميدان. عباقرة في العلم وفي الطب والإبداع الفني والأدبي والهندسي، وغيرها. لكن عبقرية الجهل الكامنة، هي الأخطر التي تقود من هم في عداد الدواب إلى براميل السم وحرائق الحروب، وهم يرقصون ويغنون أنشادي النصر.

الحالة في منطقتنا تنطبق على تنظيم «داعش» الذي يندفع فيه الرجال والنساء، يقتلون الأبرياء في عمليات انتحارية. هم جميعاً ضحايا عمليات الجهل التي سكبت براميل السم في رؤوسهم، فصار الموت عقيدة لهم. جيم جونز رغم رحيله، ما زال يسكب سائل سمه في رؤوس الجهلة.

قناديل

لطيفة الدليمي

سيد فاينمان؛ لماذا لاتحب الفلسفة؟

كتابة مقالة أسبوعية ليست ملء فراغ واجب أو سفسطة كلامية هلامية كما يظن بعض غير الموسوسين بوهج كتابة مقالة ثقافية أسبوعية. من يشأ أن (يسفسط) فليس في حاجة إلى مقالة أسبوعية يسفسط فيها ماثاء له القول. أمامه منصات التواصل الاجتماعي بفضائها المفتوح والقابل لكل أشكال الكلام. هل يوجد مقياس لمقدار السفسطة من عهدها في المقالة الأسبوعية أو أية مقالة ثقافية؟ أظن أن حجم التعليقات التفاعلية الجادة يصلح مقياساً أولياً معقولاً وبخاصة عندما تكون تلك التعليقات متممة بجملة معرفية واضحة تعكس إجتهااد أصحابها وسعيهم لمعرفة الحقيقة غير الاستعراضية. القلة الجادة أفضل كثيراً من الكثرة المنقادة بغواية الاستعراض.

أثارت مقالتي الأخيرة (هل يكره المتفوقون بعضهم؟) الكثير من التعليقات المثيرة، وهو أمرٌ توقعته منذ البدء لأسباب أبعد من القيمة المعرفية لمادة الموضوع. موضوع (التكراه المتناقض) نمط سلوكي إختبره كثيرون منّا ممن عملوا في الوسط الثقافي وخبروا تفاصيله الدقيقة وغاصوا في مسالكه الصغيرة. التكراه الثقافي

أتجت له الفرصة للعودة بالزمن فلن يدرس سوى الفيزياء على يدي فاينمان. نعم. لم يحب فاينمان الفلسفة يوماً، وهو لم يخف كرهه لها. قرأت مرة جديدة من الموضوعه المحبوة. فقد جاءت تعليق أحد الأصدقاء على مقالتي إياها بالصيغة التالية: لكن سيدة لطيفة، كيف يتناسب الفيزيائي العظيم فاينمان الحائز على نوبل مع تسميته للفيزيائيين بالفلاسفة الطبيعيين؟ فاينمان كان أحد كارهي الفلسفة، وفي كتابه (متعة اكتشاف الأشياء) يسخر بشكل غير مقبول من سبينوزا.. تفكرت طويلاً أمام هذا التعليق، وجدست منذ البدء أنه يصلح لإثارة أسئلة من نمط (الدرس الفلسفي الكلاسيكي، الدهشة الفلسفية، الفلسفة والطولة، العقل الاحتسابي والعقل الفلسفي، الخ، الخ).

أحسب أن فاينمان لاقى شهرة عظيمة في الإوساط العامة ربما أكثر من أي فيزيائي معاصر. أحسب (بل غيتس) محاضراته المعروفة (محاضرات فاينمان في الفيزياء) وروج لها كثيراً وتفكّل بشراء حقوقها ونشرها مجاناً للجميع، وهو من أعلن سابقاً أنه لو

أتجت له الفرصة للعودة بالزمن فلن يدرس سوى الفيزياء على يدي فاينمان. نعم. لم يحب فاينمان الفلسفة يوماً، وهو لم يخف كرهه لها. قرأت مرة جديدة من الموضوعه المحبوة. فقد جاءت تعليق أحد الأصدقاء على مقالتي إياها بالصيغة التالية: لكن سيدة لطيفة، كيف يتناسب الفيزيائي العظيم فاينمان الحائز على نوبل مع تسميته للفيزيائيين بالفلاسفة الطبيعيين؟ فاينمان كان أحد كارهي الفلسفة، وفي كتابه (متعة اكتشاف الأشياء) يسخر بشكل غير مقبول من سبينوزا.. تفكرت طويلاً أمام هذا التعليق، وجدست منذ البدء أنه يصلح لإثارة أسئلة من نمط (الدرس الفلسفي الكلاسيكي، الدهشة الفلسفية، الفلسفة والطولة، العقل الاحتسابي والعقل الفلسفي، الخ، الخ).

أحسب أن فاينمان لاقى شهرة عظيمة في الإوساط العامة ربما أكثر من أي فيزيائي معاصر. أحسب (بل غيتس) محاضراته المعروفة (محاضرات فاينمان في الفيزياء) وروج لها كثيراً وتفكّل بشراء حقوقها ونشرها مجاناً للجميع، وهو من أعلن سابقاً أنه لو



السبب تجربة تعليمية سيئة على يد أساتذ أساء للفلسفة وفشل في الكشف عن جمالها وأهميتها الجوهرية في صناعة العقل النقدي، وربما لم يصطبر فاينمان على القراءات الفلسفية المطولة فضل عليها قضاء الوقت عازفاً على طبول (البانغو)!!

قد يكون (أوبنهايمر) مثلاً على الضد النوعي لفاينمان. كان أوبنهايمر أحد أعظم العقول الفيزيائية، وعمل مديراً علمياً لمشروع مانهاتن الذي كان فاينمان أحد العلماء الموظفين فيها؛ لكن أوبنهايمر كان عاشقاً للفلسفة والثقافات واللغات الشرقية. سيد فاينمان؛ ليت كتبت عن الأسباب التي نأت بك عن الفلسفة حتى يتعلم منها صانعو (سياسيات المناهج الدراسية) درساً مفيداً؛ لكن أغلبنا سبظل بحسب الفلسفة ولن يتخلى عن محبتها من أهلك.

أحد الفصول أكثر من سواء فأقرأه أولاً. هذا ما حصل لدى قراءتي كتاب (العالم الذي صنعته الفلسفة) الذي نشرته دار المدى حديثاً. هذا الكتاب مصنف فلسفي رائع بكل المقاييس والاعتبارات، وهو مكتوب بكيفية حديثة تجعلك ترى الإثر الفلسفي في صناعة العالم مرثياً على الأرض وليس محلقاً في التخوم البعيدة غير المرئية. كان الفصل الخاص بالفلسفة والفيزياء هو أول فصل قرأته في الكتاب، ثم قرأت الكتاب الراجع بأكمله. من البيهبي أن نتساءل: إذا كنت أنا وكثرة من نظرائي مسحورين بهذه العلاقة (العضوية) التي تربط الفلسفة بالفيزياء؛ فكيف تصبح الفلسفة موضوعاً مكرهاً بالنسبة لبعض أشهر الفيزيائيين ومنهم فاينمان؟

المقاييسه الجائده والنظرة المنمطية لن نتفعنا أبداً. قد تتصور أن فاينمان (وهو الحاصل على نوبل الفيزياء عام 1965) هو عقل احتسابي-computational جبار، وهذا أمرٌ صحيح تماماً؛ لكنه لا يعني تفوقه في كل شيء. ربما لو وضعنا فاينمان قبالة طالب فلسفة حادق في مناظرة فلسفية لظهر فاينمان شخصية خرقاء، وهو نفسه لاينكر هذا. هذا لن يعني بالطبع أن

(أين أمضي بهذا الرماد)

رياض النعماني

الى الناقد حاتم الصكر

الحاضر جدار اسود، لانهايتي... دائري ليل كانه الأبد... تخطى حدود الارض الى الرعشات القصية في الروح. أين أمضي بهذا الرماد؟ وهذه الفجعية؟

والقتلى امام آياتهم، وأبنائهم يملأون الطرقات ومدخل المدن والبيوت.

القاع بظلماته وماء الاسود، وكانته طفى فطفى

وغطى الأرض فأغرقها بالنواح والويلين

وطين المتوسلين

ان يكونوا مسوخا.. اشباحا هائمة في الفراغ، ذاهبة نحو اللاشيء، وماضي التسبان احتفاءً بالكرامية، وصمت قبور دالت.

ليس لها من الحياة سوى موت يضاعف الظلام. أي عالم جديد هذا؟ كأن الوجود أصم أبك مقعد

السواد هو كل شئ

أعلام على السطوح ثياب للناس، والاطفال وطين على الرأس يغطي الهواء والأفق والطرقات

أين تمضي ببصيرتك ايا الرائي؟

الناس أخلاق اقوام وأعمار عجيب تخوض المسافات ليست بحثاً عن المعنى، او الخلاص بل عشقا أعمى، ورغبة في تحقق الخرافة كيف أحمل هذا الركام، وانا بقية منه، وبنايا

أين تمضي بناجة هذا الماضي الميت، والعمته وانعدام السؤال.

الروح انهزمت، والعنف إلهٌ جديد، لا يطبق البودا وتقديسه لضوء الوردة الذي يعانق ضوء الروح.

إنها ما بعد الحدثة... بوراج

وصواريج تأتي عابرة أرض الله دائرة بين الأزقة بحثاً عن زهرة في زاوية غرفة، او كائن تقتله في أخرة البيت، انهزم الضوء، وبياض الفطرة والحلم

والله الذي في أعماق الكائن، الابناء يُقتلون امام أمهاتهم، والقلب الذي يحلم بالحب، وبالأنعية التي تغير الغد وتجعله شرفات، وأرجوحة لأميرة القلب الغارقة بالندى ورغبة كونيبة في اطلاق جدران المسارح، واضاعتها بالرؤى للمهمة.

أرى العنف يخترع كثيرا ويبنى كثيرا اليهم العالم ويعمم الخراب.

أكل هذا السلاح، والذرة أكل هذه الجازز والحروب أكل هذا أعد لغناء الضمير؟

أكل هذا أعد لغناء الضمير؟ وضوء تفتح زهرة في الطريق، أو زاوية منسية

او باب قديم يشرعها عطرها لنهار جديد... أعلى جمالا، وأعلى يخشى العنف قوة الجمال.



والتي أشار لها وهي:

1. الوظيفة الدلالية.
2. الوظيفة الإحالية.
3. الوظيفة الاتصالية.

واجتهد المؤلف بفتح نوافذ عن الشخصيات وهي حسب الأهمية والدور الذي تؤديه في العرض

1. البطل.
2. الشخصيات الثانوية.
3. الشخصيات الجماعية.
4. الشخصيات المجازية.

ساهمت كشوف حسين نهاية للحديث عن سيمياء الشخصوخ ولذا اضطر الى فحص وقراءة أكثر من 25 شخصية، تحدث عنها بالتفصيل والإسهاب ولعل أهم ما ذهب اليه هو شخصية يرما.

أخيراً لأبد من الإشارة الى أن "مسرحية يرما" من أهم المسرحيات في تاريخ المسرح، واستحقت من الأستاذ حسين نهاية الكثير من التأويل والتحليل ولإحق الشخصوخ كلها وحتى الشخصوخ ذات الأدوار الثانوية، ولأن الممثل كبير ومهم مما قدمه على المسرح.

ختاماً السيمياء علم على درجة كبيرة من الأهمية وحديث النشأة نوعاً ما، حيث لم تعرف في الوطن العربي إلا منذ وقت قريب، علماً أن قام بترجمة هذا العمل الأدبي في تسعينيات القرن المنصرم ولم ينشرها إلا عام 2014 وسعى في هذا الكتاب لتطبيق علم السيمياء على مسرحية "يرما".

كلما اتسعت القراءة تظل كثير من خفايا النص والالتماعات الجوهرية لشخصوه. الكتاب من المصادر الفنية المهمة جداً عن المسرح وأدعو كل من اهتم بهذا الفن وأراد الاقتراب من السيمياء أن يقتني الكتاب ويتغذى به.



الضوء على جماليات البناء التي ظلت سابحة في فضاء الطبيعة، وجعل منها آليات اتصال، أصوات / ايقاعات، وتوظيف الاستخدامات غير المدروسة، بل كانت وظلت عشوائية العلاقة مع الجسد وفي هذه التجارب الجوهرية، البكرية، أحسن الكائن بامتلاكه سلوكاً سيميائياً بالإضافة الى الأشكال الرمزية والعلامات والإشارات ملموسة وقريبة جداً من الكائن الذي يذل جهداً تجريبياً للتوصل للقيم التعبيرية قبل العادات ومنحها حضوراً قوياً، حتى اضطر الى التشارك معاً بين الإنسان وعالمه الخارجي؛ ومعروف بأن أفلاطون قاد نقاشاً وجدلاً حول أصل اللغة والعلاقات بين الكلمات ومعانها وهو الذي أكد على أن الأشياء ذات جوهر ثابت، والكلمة وسيلة ربط وما نشأ بين الدال والمدلول هو الإنسجام الذي يحلم به الكائن وهذا أهم انجاز حققه الإنسان بوجوده وسط الطبيعة.

كان القديس أوغسطين مهتماً باليات المعنى في العلاقة اللغوية ويعتبر من أهم رواد السيمياء في العصور القديمة وقال الأستاذ حسين نهاية بأن السيمياء ليست نتاج اليوم بل هي نظرية عرفها الإنسان منذ القدم، لكنها لم تأخذ منهجها كنظرية إلا في القرن العشرين.

تعتبر السيمياء أحد مكونات نظرية الاتصال، لذا يتوجب الإهتمام باللغة التي تعد نظاماً سيميائياً فريداً. تعامل الأستاذ حسين نهاية مع سيمياء المسرحية، حيث ميز بين النص والتمثيل الذي يستخدم فيه نظام الإشارات المسرحية بما فيها الصوت والحركة والإيماءات وتساهم السيمياء بتقديم كشوف للدلالات الموجودة بالمسرح مثلما تسلط

من كائنات، حتى أحس باستقلاله في توظيف العلامات والإشارات التي ظلت سابحة في فضاء الطبيعة، وجعل منها آليات اتصال، أصوات / ايقاعات، وتوظيف الاستخدامات غير المدروسة، بل كانت وظلت عشوائية العلاقة مع الجسد وفي هذه التجارب الجوهرية، البكرية، أحسن الكائن بامتلاكه سلوكاً سيميائياً بالإضافة الى الأشكال الرمزية والعلامات والإشارات ملموسة وقريبة جداً من الكائن الذي يذل جهداً تجريبياً للتوصل للقيم التعبيرية قبل العادات ومنحها حضوراً قوياً، حتى اضطر الى التشارك معاً بين الإنسان وعالمه الخارجي؛ ومعروف بأن أفلاطون قاد نقاشاً وجدلاً حول أصل اللغة والعلاقات بين الكلمات ومعانها وهو الذي أكد على أن الأشياء ذات جوهر ثابت، والكلمة وسيلة ربط وما نشأ بين الدال والمدلول هو الإنسجام الذي يحلم به الكائن وهذا أهم انجاز حققه الإنسان بوجوده وسط الطبيعة.

كان القديس أوغسطين مهتماً باليات المعنى في العلاقة اللغوية ويعتبر من أهم رواد السيمياء في العصور القديمة وقال الأستاذ حسين نهاية بأن السيمياء ليست نتاج اليوم بل هي نظرية عرفها الإنسان منذ القدم، لكنها لم تأخذ منهجها كنظرية إلا في القرن العشرين.

تعتبر السيمياء أحد مكونات نظرية الاتصال، لذا يتوجب الإهتمام باللغة التي تعد نظاماً سيميائياً فريداً. تعامل الأستاذ حسين نهاية مع سيمياء المسرحية، حيث ميز بين النص والتمثيل الذي يستخدم فيه نظام الإشارات المسرحية بما فيها الصوت والحركة والإيماءات وتساهم السيمياء بتقديم كشوف للدلالات الموجودة بالمسرح مثلما تسلط

لوركا وسيميائية يرما

ناجح المعموري

سيميائية يرما، مسرحية لوركا، ترجمة حسين نهاية تجربة ثقافية جديدة، تتطوي على فعل مفامر، لأن السيمياء مرتبطة بلحظة بذنية، لها علاقة مع ذاكرة الرموز والعلامات التي أنتجها الانسان وكرستها الأم الأولى.

والفتت حسين نهاية الى البدئية، حيث كان الكائن يفسر بعقلانية بعض الرموز الطبيعية التي عاشها لضرورات الحاجات اليومية بمعنى هي ضرورة جوهرية، وعودة المترجم حسين نهاية للعتبة البدئية وعي تجوهرات العتبات الحضارية البكرية. التي جعلت الكائن أكثر خبرة لفلك الاشتباك مع الطبيعة وما جاورها

موسيقى الأحد بيوتر وناديجا

على كونسرفاتوار موسكو ويركز على العملية الإبداعية وكتابة أعمال قد لا نسمعها اليوم لولا الدعم السخي من هذه السيدة. ولتقريب قيمة هذا المبلغ إلى الذهن، تذكر العطييات أن مرتب المؤلف الصغير في روسيا كان بحدود 300-400 روبل في العام وقتئذ؛ هناك ثلاثة أعمال كتبها أهداها لهذه السيدة: السيمفونية الرابعة (1877) مجموعة الكمان والبيانو "ذكريات مكان عزيزي" (1878) والمتتالية رقم واحد (1878-1879).

لم تكن هذه العلاقة اعتيادية، فلم يحدث أن التقى الاثنان، حتى في مراسم زواج ابن السيدة بإحدى قريبيات تشايكوفسكي، وهي زوجة بدرها الإنسان. بالمقابل تبادلوا الرسائل بشكل لافت، فهناك أكثر من 1200 رسالة متبادلة بينهما خلال الفترة 1877 - 1890. وكانت فون ميك قد



ناديجا فرولوفسكايا وتشايكوفسكي

عدد من الموسيقيين الشباب الذين دعمتهم مادياً، منهم نيكولاي روبينشتاين وهنريك فينيافسكي، علاوة على ثلاثة من تلاميذ تشايكوفسكي بينهم يوسف كوتك، وهو الذي

طلبت منه في سنة 1890 إتلافها وتوقفت عن كتابة الرسائل بسبب اشتداد المرض عليها، لكنه لم يفعل رغم وعده بذلك.

ولدت ناديجدا فرولوفسكايا في عائلة من ملاكي الأراضي الأثرياء، وورثت عن أبيها عازف الكمان الهواوي حب الموسيقى وتعلمت العزف على البيانو. تزوجت ناديجدا من المهندس كارل أنو فون ميك (وهو من ألمان بحر البلطيق في ريغا) في 1848. شجعت ناديجدا زوجها على دخول عالم الأعمال بالعلاقة مع اختصاصه في بناء السكك الحديدية ونجح فيه بمساعدتها ودعمها وجمع ثروات طائلة مكنتها من دعم الجمعية الموسيقية الروسية والموسيقيين. لكن زوجها توفي بصورة مفاجئة في 1876 فوالت بعدها إدارة أعماله، وواصلت دعمها للموسيقيين، من بينهم الفرنسي كلود ديبوسي

الذي قاد أن يتزوج إحدى بناتها قبل أن يصبح واحدا من أشهر الموسيقيين الرومانتيكيين المتأخرين.

كانت فون ميك تقيم أمسيات للعزف في بيتها يشترك فيها

اقرا

ثلاثية القطط

صدرت حديثاً عن دار المدى ثلاثية القطط للكاتب الفرنسي برنار فيربير. وجاءت عناوين الثلاثية كالتالي: ملكة القطط، القطط غداً، كوكب القطط. برنار فيربير هو كاتب خيال علمي فرنسي (ولد في 18 أيلول 1961) في مدينة تولوز الفرنسية، وبدأ فيربير الكتابة في عام 1990 يمزج أسلوبه في الكتابة بين عدة أنواع أدبية مختلفة، كالأللوب الملحمي، أسلوب الخيال العلمي والأسلوب الفلسفي.. ولعل من أشهر أعماله هو ثلاثية النمل التي باعت أكثر من ثلاثة ملايين نسخة وقد ترجمت الى العربية وصدرت عن دار المدى.



العمود الثامن

علي حسين

أي نور وأي هيثم؟

لا يمرّ أسبوع من دون أن نقرأ أو نسمع عن سرقة القرن، وكيف أن الدولة مهتمة باستعادة الأموال التي نُهبت في وضع النهار.. والأموال كما يعرف جنابكم الكريم تقرب من ثلاثة مليارات دولار، وفي كل مرة نسمع جعجعة ولا نرى طحنا على حد قول المرحوم شكسبير أو شيخ زبير كما كان يصير العلامة الراحل صفاء خلوصي، فأبطال فضيحة سرقة القرن أحرار يتمتعون بما لديهم من أموال وقصور، فيما فضائياتنا تعج وتضح باناشيد عن الزهامة ومحاسبة الفاسدين ومواقع التواصل الاجتماعي تعجّ أيضاً بحكايات من كل شكل ولون، فيما المواطن يسخر من نفسه وهو يرى ويسمع أن السراق يعيشون في جبوحه.

في حكاية سرقة القرن استمعنا الى ما قاله السيد رئيس الوزراء في نيويورك من أن بعض المتهمين بسرقة القرن موجودون في الولايات المتحدة ويحملون الجنسية الأمريكية والبريطانية، ونتنظر مساعدة هذه الدول في استردادهم.

لعل أكثر ما يثير دهشة المواطن العراقي المسكين، هي الأخبار التي تناقلتها الوكالات عن إطلاق سراح نور زهير بطل السرقة، والغاضي عن محاسبة النائب هيثم الجبوري الذي يعد أحد مهندسي هذه الجريمة، والأهم السماح للمسؤولين السابقين المتورطين بلطفة أموال الضرائب بالسفر بشكل علني ومريح عن طريق مطار بغداد، بما لا يدع مجالاً للشك بأن هناك إرادة سياسية أقوى من الحكومة لا تريد لكف سرقة القرن أن يفتح وتتناثر أوراقه وأسارته الخطيرة.

تكفني الحكومة مشكورة بين الحين والآخر بأن تطلعن المواطن فتعرض له صوراً لأموال تمت استعادتها، فيما الواقع يقول إن ما أنعم به نور زهير على الحكومة لا يتجاوز خمسة بالمئة من الأموال التي هربت إلى خارج البلاد.

المثير في قضية "الحباب" نور زهير أننا اكتشفنا أن الرجل غني وصاحب شركات وعقارات ولا يحتاج إلى هذه الخردة البائسة الثلاثة مليارات دولار، وإذا كنت عزيزي القارئ لا تصدقني أحبك إلى تصريح سابق لغاضي الزهامة الذي قال وبالحرص الواحد: "ألتهم نور زهير لديه عقارات واستثمارات تفوق المبلغ الإجمالي للأموال المسروقة، ومن المستبعد هروبه خارج البلد بعد خروجه بكفالة مالية قياساً بحجم استثماراته وعقاراته.. فلماذا أيها الكويكب المشاغب تطلب بحاسبة الملياردير نور، وتطارد المناضل هيثم الجبوري، وتسخر من زهامة مئتي السامرائي، وتصر أن تقول للمدني حمد الموسوي من أين لك هذا؟ فقولاً جميعاً مواطنون صالحون، لم يتحايلوا على الدولة، والمليارات التي حصدها جاءت من معامل وشركات ومصانع أقاموها خدمة للعراق.

إن لماذا كل هذه المعاملة الشنيعة لراذلي الاقتصاد والصناعة نور زهير وهيثم الجبوري؟ لا بد أن وراء ذلك دوافع بغضه ومنها الحسد، وأعود بالله من الحاسدين أمثالي.

وتذكرني برواية "الأرض الطيبة" من حيث الأجواء. وارفد، بأنه "انتظرت ما يقرب من 10 سنوات قبل أن أترجم رواية "الطريق" وانتظرت 14 عاماً أخرى حتى 2016 ولماذا هذا السكوت والانتظار؟ وبعدها بدأت بهذا الاندفاع السريع والمسكون بالسرعة والاندفاع، وبساطة لأنني شعرت أنني متأخر لأن الحياة والإدارة أخذتني عن هدفي وأني سأخرج خالي الوفاض من هذه الدنيا.

وبين البراز، أنه "أنقذت سنوات التسعين في التدريس والإدارة وسنوات الالفين كلها انقذتها في العمل بالمركز الثقافي الإسباني في دمشق وبيروت لكسب العيش، وكانت الترجمة آخر شيء يخطر ببالي بسبب الحاجة للفرغ، والراحة والراحة وجدتها في الجزائر وبقاع الحياة هناك بطيء ولا يظلم منك أن تكون سريع الحركة لذلك وجدت في هذا الجانب الفرغ والراحة عنصراً مهماً وكذلك الفرصة".

وأشار في حديثه الى أن هناك مثلاً في الإسبانية يقول "من لا يتكلم لا يسمعه" الله، لذلك وجدت من الواجب أن أتكلم لأن الوقت لا يسير بضالحي، لذلك اتصلت بمؤسسة المدى التي منحتني الفرصة واستجاب الأستاذ فخري كريم لندائي وبدأت هنا بالنشر.

بدورها قالت الكاتبة والمترجمة اشراف عبد العادل، انه شكراً للمدى أن توفر حاضنة للثقافة الحقيقية والرصينة، وأنا احدي طالبات الأستاذ بسام البراز الذي اتى بمعلومات وخبرة متراكمة من اسبانيا الى العراق.

وتكررت، أن "تجربتي متواضعة مقارنة بتجربة الأستاذ البراز الذي يرد دور النشر العراقية والعربية بأحدث ما تصدره دور النشر الأخرى والمكسيكية التي تترجم دار المدى على عرش دور النشر في هذه الاصدارات الدقيقة والصعبة".



خلط امتلاك اللغتين العربية والإسبانية مترجم، وبدأت بترجمة مقالات وقصائد في الثمانينيات، وحين عدت للعراق عملت في قسم اللغة الإسبانية وكانت محاولتي الأولى بدعوة كريمة من دار المأمون، فكانت رواية الكوخ وهي من الروايات القديمة التي تصور الريف الإسباني،

قصائد بسيطة القبيها في المدرسة ويدفع للمشاركة في سباقات للخطابة، مبيناً أنه "عشت في هذه الأجواء وتشعبت بها وبني وبني في هذا الاتجاه، كان يحفظني قصائد السموال بن عبادي، وأنا ابن العاشرة، وكان يشبع البيت بهذه الأجواء ونعرف حكايات كثيرة وكان ينظم لي



الزوايا" صدر عام 2021 وهو يعرف ويرك أن مشاكل الترجمة ودقتها مستمرة وعديدة، وهو القائل أن "ماركيز لو قرأ أعماله المترجمة لتبرأ منها.. فكيف اذا كان النقل عن لغة ثالثة؟"

من جانبه تحدث الضيف المترجم بسام البراز عن حياته قائلاً: "نشأت في بيت فيه مكتبة عامرة وفيها الهدايا من صبحي البصام واحمد امين وعزيز اياضه لابي، ورغتم انه كان رجلاً بسيطاً ويعمل في تجارة القماش وعامل في مكتبة للطحن لكنه كان ينظم الجلسات، وفي مكتبة الطحين كان يجالسه حسين مردان ويوسف عز الدين وكانت في مكتبته هناك نسخة من "قصائد عارية" مهداة الى والدي من حسين مردان".

وتابع، انه "تحفظت بالمكتبة الى الان رغم ان المطالعين لا يزورونها، وفيها كتب تعود الى بداية الاربعينيات، ومن بين هذه الكتب ما يمس ترجماتي وسيرتي، وهي رواية "البؤساء" وعليها هدايا غريب جدا في تاريخه ويعود الى العام 1956 وكان عمري 4 سنوات في الإهداء يكتب: "الى حبيبي بسام الذي طالما ضحى بيوميته البسيطة الى الفقراء والمساكين"، وهذه رسالة بعدة اتجاهات، باتجاه الفقراء

بسام عبد الرزاق

استضاف بيت المدى في شارع المتنبى، أمس الاول الجمعة، المترجم العراقي بسام البراز، للحديث عن تجربته في الترجمة، فضلاً عن علاقته المتميزة مع "دار المدى" والتي شرع معها بتعويض ما فاتته خلال عقدين من الزمن انشغل بهما في التدريس والعمل الاداري.

في بداية الجلسة التي ادارها الباحث، رفعت عبد الرزاق، ونوه الى ان "البراز هو المختص بالترجمة عن الإسبانية الى العربية وله كتب كثيرة في هذا الموضوع وجملة من كتبه من منشورات المدى وكذلك في دور نشر اخرى معروفة".

وأضاف، ان "البراز من مواليد بعقوبة عام 1952 وتخرج من جامعة بغداد عام 1975 ونال الدكتوراه في اللغة الإسبانية من جامعة غرناطة 1988 وعمل أستاذاً في قسم اللغات في جامعة الجزائر وترجم نحو 20 كتاباً عن الإسبانية أغلبها في المواضيع الأدبية".

وأشار الى ان مسيرته مع عالم الترجمة عن الإسبانية بدأت مع رواية الكوخ عام 1993 وفي السنوات الاخيرة كانت ترجماته بالافتقار مع دار المدى، وله مؤلف عن الترجمة ومسائلها بعنوان "تدوير

أغرب مسابقة على الإطلاق.. شرطها أن تكون كسولا

متابعة المدى

التي تعني الاستلقاء لفترة طويلة باللغة المحلية، نظمتها للمرة الثانية عشرة قرية بريزنا السياحية في مونتينيغرو. ويشير صاحب المكان القامة فيه المسابقة ومطالعيها رادونيا بلاغوجيفيتش إلى كثة شائعة عن أن سكان مونتينيغرو كسالي، لافتاً إلى أن الفكرة كانت في تنظيم مسابقة لا تقام في أي مكان آخر في العالم.

ويوضح أن المشاركين في المسابقة والبالغ عددهم 21 شخصاً هم من مونتينيغرو وروسيا وأوكرانيا وصربيا. ويبدى اندهاشه هذه السنة من أداء المتبارين، لأنهم حملوا الرقم القياسي الأخير البالغ 117 ساعة استلقاء أي خمسة أيام.

ومن فرسهم، يأمل كل من ليدبا (23 عاماً) وغوفان (33 عاماً) وفيليب (23 عاماً) وغوردانا (26 عاماً) في الفوز بمبلغ ألف

تشهد قرية صغيرة في مونتينيغرو مسابقة تتطلب من المشاركين فيها البقاء لأطول فترة ممكنة مستلقين على ظهورهم، والمكافأة ألف يورو. وذكرت فرانس برس أن أربعة متنافسين تأهلوا إلى الدور النهائي، ما يزولون مديين منذ أكثر من 800 ساعة. وتقول المتنافسة ليدبا ماركوفيتش، العاملة في مجال الجميل: "أنا مستلقية هنا منذ 24 يوماً. أتحرك من مكاني عندهما يتناوب المثل، ولا أعرف متى أشعر بذلك".

وتضيف: "البقاء في الفراش ليس سهلاً، بل متعب ذهنياً". وتضيف "كان معنا ثلاثة علماء نفس عجزوا عن التحمل".

ومنذ أكثر من شهر، شاركت على غرار 3 أشخاص آخرين في مسابقة "إز لازافيتيه"

يورو المخصصة لبطل الكسل، حتى لو كان ذلك يعني تأجيل انشغالاتهم الأسرية والوظيفية والدراسية. وبينما كانت الجائزة المالية هي الدافع الرئيسي لهؤلاء الأشخاص، لكنها باتت رغبتهم في تجاوز المألوف. وتقول غوردانا فيليبوفيتش التي تعمل في مطعم مجاور لمكان المسابقة: "أنا فخورة بنفسي لأنني صمدت. وأشعر بالراحة هنا. وفخورة أيضاً بعائلتي التي تدعمني وبزوجي الذي يتولى أمور أبنائنا منذ شهر، وهو قال لي أنت في إجازة، استلقي واستمتعي!".

وبالإضافة إلى دعم أصدقائهم وعائلاتهم، حقق المشاركون نجاحاً غير شبكات التواصل الاجتماعي.

ويحق للمشاركين إبقاء هواتفهم المحمولة أو أجهزةهم اللوحية معهم في الفراش، بالإضافة إلى إمكانية الملاحظة أو استقبال الزوار.



غياب ابتسام الفنان التشكيلي عاصم فرمان برحيله المفاجئ

متابعة المدى

وقد نعت نقابة الفنانين العراقيين الفنان التشكيلي عاصم فرمان عبر بيان قالت فيه: "ببالغ الحزن والأسى تنعى نقابة الفنانين العراقيين رحيل الفنان التشكيلي الدكتور عاصم فرمان، والذي وافته المنية فجر هذا اليوم (الخميس) سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم نبيه ومحبيه وملائه الصبر والسلوان وأنا لله وأنا إليه راجعون.

الجدير بالذكر ان الفنان التشكيلي العراقي عاصم فرمان ولد في محافظة الديوانية عام 1956، وأكمل دراسة الماجستير والدكتوراه في كلية الفنون الجميلة في بغداد والتي عمل فيها أستاذاً لسنوات، وعمل أستاذاً مشاركاً في كلية الفنون الجميلة في جامعة الحديدة في البين ثم عميداً للكلية، وعمل أستاذاً مشاركاً في كلية الآداب والفنون في جامعة عمان الأهلية



في الأردن. وأشرف وناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعة بغداد والجامعات الأخرى في العراق والجامعات اليمنية والمصرية. وأضاف نقابة الفنانين في بيان تعزيتهم للفنان التشكيلي عاصم فرمان، بأنه أقام عشرات المعارض الشخصية داخل العراق وخارجه كما شارك في العديد من

حياته، فهو من جهة يؤمن بقدرات الإنسان وإبداعه ومن جهة أخرى يعاني ضعفه وقبوه التي تجعله تحت رحمة ظروف قاسية وساخنة ليس له أي دور في صنعها أو السيطرة عليها، وعليه هو كفرد وحيداً واجهتها وتحمل أعبائها الثقيلة والتي بقي بنوء تحتمل وطأنها كل عمره المحدود.

وفي هذا الإطار الفنان كان جلياً وفي مجموعاته (شظايا الأذرة)، (شظايا الجسد) و(شظايا الروح). كلها تتمحور حول هموم الناس، سواء في العراق أو في الوطن العربي وما يمر به من مخاض سياسي حاد.

صديقه وزميل دراسته الفنان التشكيلي فخر محمد قال، ان "صديقنا الراحل الفنان عاصم فرمان قدم الكثير للفن التشكيلي عراقياً وعربياً، ومنجزه الإبداعي يرقى الى مصاف الأعمال العالمية"، مشيراً الى ان: "الراحل عانى كثيراً في حياته، حيث ظروف البلد أجبرته على الهجرة



سلاف فواخرجي: أحب المغامرة

كشفت النجمة السورية سلاف فواخرجي عن أن اتجاهها إلى الإخراج في فيلم "رسائل الكرز" يأتي من منطلق حبها للإخراج وأيضاً حب المغامرة وخوض تجارب جديدة، وأنها تعلمت الكثير من هذه التجربة وخلقت لديها تجارب جديدة تريد أن تخوضها. جاء ذلك خلال ندوة تكريم سلاف فواخرجي بمرحان الغردقة لسينما الشباب، والتي ادارها الناقد خالد محمود وحضرها حسين فهمي ومحمود حميدة ومحمد الباسوسي رئيس المهرجان وغيرهم. وأضافت سلاف فواخرجي أن دراسة الفنان وتجاريه الخاصة تؤثر بشكل كبير على اختياراته الفنية بشكل غير مقصود. وحول عملها بالدراما المصرية، قالت إن كل الوطن العربي يعرف الأفلام والمسلسلات المصرية، وهناك علاقة قوية بين مصر وسوريا، وأنها منذ جئتها إلى مصر لاققت قبولاً واستحساناً كبيرين من الجمهور وأيضاً الفنانين المصريين، وأنها تشعر بانتمائها الشديد إلى الفن والاستوديوهات المصرية، وأنها لم تواجه أية عواقب يعملها في مصر. أما عن عملها في فيلم "حلم مع الراحل أحمد زكي، قالت إنها لم تقابل النجم المصري ضمن أحداث العمل، ومشاهدتها كانت مع ابنه هيثم زكي، ويكفيها أنه أشاد بها في إحدى المرات.